



معامل التأثير العربي

المجلة فازت في يوم العلم على مستوى المجلات العلمية المحكمة في العراق



جُمْهُورِيَّة الْعِرَاق  
وَدَارَةُ الْعِلْمِ الْعَالِيَةِ وَالْعَبَثِ الْعِلْمِيِّ  
جَامِعَةُ بَابِل  
كَلِيَّةُ التَّرْبِيَةِ الْاَسَاسِيَّةِ



# مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي الدولي المشترك  
بين كلية الآداب بجامعة القاهرة وكلية التربية الأساسية بجامعة بابل  
والذي عقد في رحاب جامعة القاهرة للمدة 31 / 3 - 1 / 4 / 2019

مجلة علمية محكمة

تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل



ISSN p rint 2304-3717



ISSN onLine 2312-8003

التصنيف الدولي ISSN 2304-3717

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق / بغداد ١٣٠٩ لسنة ٢٠٠٩م

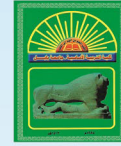
ISSN online 2312-8003

العدد الخاص  
٢٠١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية العدد الخاص ٢٠١٩



Arab Impact Factor



Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education  
and Scientific Research  
University of Babylon  
College of Basic Education



# JOURNAL OF COLLEGE OF BASIC EDUCATION FOR EDUCATIONAL AND HUMAN SCIENCES

Authentic Scientific Journal

Issues by

Basic Education College/ Babylon University



ISSN p rint 2304-3717



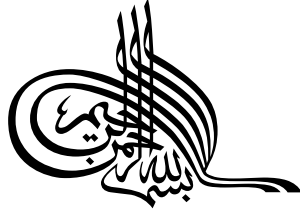
ISSN onLine 2312-8003



ISSN 2304-3717

ISSN online 2312-8003

Issue  
Special  
2019



﴿قُرْآنًا نُنزِّلُكَ بِاللُّغَةِ الْأَعْرَابِ﴾  
﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ النَّبَّاءَ إِذَا دَعَوْهُمَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾  
﴿أَقْبَلُوا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مَغْفِرَةً كَثِيرَةً﴾

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ النَّبَّاءَ إِذَا دَعَوْهُمَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾  
﴿أَقْبَلُوا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مَغْفِرَةً كَثِيرَةً﴾  
﴿قُرْآنًا نُنزِّلُكَ بِاللُّغَةِ الْأَعْرَابِ﴾

﴿قُرْآنًا نُنزِّلُكَ بِاللُّغَةِ الْأَعْرَابِ﴾  
﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ النَّبَّاءَ إِذَا دَعَوْهُمَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾  
﴿أَقْبَلُوا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مَغْفِرَةً كَثِيرَةً﴾

﴿قُرْآنًا نُنزِّلُكَ بِاللُّغَةِ الْأَعْرَابِ﴾  
﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ النَّبَّاءَ إِذَا دَعَوْهُمَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾  
﴿أَقْبَلُوا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مَغْفِرَةً كَثِيرَةً﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ

(سورة العلق/ الآيات ١-٣)

العدد/خاص مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل 2019م  
عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي الدولي المشترك بين كلية الآداب بجامعة القاهرة وكلية التربية الأساسية بجامعة بابل  
والذي عقد في رحاب جامعة القاهرة للمدة 31 / 3 - 1 / 4 / 2019



# مجلة

## كلية التربية الأساسية

للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة

تصدر عن

كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي الدولي المشترك

بين كلية الآداب بجامعة القاهرة وكلية التربية الأساسية بجامعة بابل

والذي عقد في رحاب جامعة القاهرة للمدة 31 / 3 - 1 / 4 / 2019

AIF 2018



التصنيف الدولي: ISSN print 2304-3717

ISSN online 2312-8003

الموقع على الانترنت: <http://becm-iq.org/> ١٤١٣هـ

البريد الإلكتروني للمجلة: [mcbe\\_babylon@yahoo.com](mailto:mcbe_babylon@yahoo.com)

[info@jbehs.com](mailto:info@jbehs.com)

[becm.iq@gmail.com](mailto:becm.iq@gmail.com)

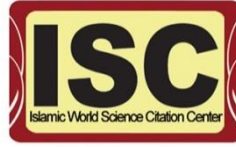


ISSN online 2312-8003



ISSN print 2304-3717

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق / بغداد 1309 لسنة 2009م



### هيئة التحرير

- |          |              |                                     |
|----------|--------------|-------------------------------------|
| العراق   | رئيس التحرير | أ.د. قيس حاتم هاني الجنابي          |
| العراق   | مدير التحرير | 2. أ.م.د. زينة غني عبد الحسين       |
| السعودية | عضواً        | 3. أ.د. فهد مطلق العتيبي            |
| الهند    | عضواً        | 4. أ.د. جي ان خاكي                  |
| مصر      | عضواً        | 5. أ.د. محمود عمر سليم              |
| اليابان  | عضواً        | 6. أ.د. سمير عبد الحميد إبراهيم نوح |
| تونس     | عضواً        | 7. أ.د. مصباح الشيباني              |
| العراق   | عضواً        | 8. أ.د. مشرق محمد مجول              |
| العراق   | عضواً        | 9. أ.د. ميسون علي جواد التميمي      |
| العراق   | عضواً        | 10. أ.د. سعد علي زاير               |
| العراق   | عضواً        | 11. أ.م.د. منى محمد عباس الخطيب     |
| العراق   | عضواً        | 12. أ.م.د. عارف حمود سالم الساعدي   |
| العراق   | مقرر الهيئة  | 13. أ.م.د. عامر عجاج حميد           |

خبير اللغة العربية  
أ.د. سعد حسن عليوي

خبير اللغة الإنكليزية  
أ.م. محسن عبد الحسن

### محاورة المجلة

1. البحوث اللغوية والإنسانية.
2. العلوم التربوية والنفسية.
3. البحوث الاجتماعية.

تنضيد وطباعة: لمياء ميري صالح  
حسابات: سعد نايف      تدقيق: ابتهاج جابر



## شروط النشر في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل:

1. أن يكون البحث أكاديمياً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية.
2. أن لا تزيد صفحات البحث عن (25) صفحة، مطبوعة بحجم الخط 14 ونوع الخط المستخدم Simplified Arabic للعربية وخط Times New Roman للإنكليزية.
3. يكتب عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله والمخلص والكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية وبشكل واضح.
4. يُفضل أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة (11سم).
5. أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت هوامش البحث ومراجعته في نهاية البحث على النحو الآتي:  
المصادر: يُثبت المصدر بذكر: اسم المؤلف كاملاً، ثم عنوان الكتاب، ثم اسم المحقق أو المترجم ان وجد، ثم رقم الطبعة إن وجدت، ثم اسم المطبعة ثم مكان الطبع، ثم سنة الطبع، ثم الجزء ان وجد، ثم الصفحة.
6. عند استخدام الدوريات (المجلات) بوصفها مراجع للبحث: يُذكر: اسم صاحب المقالة كاملاً، عنوان المقالة، ثم اسم المجلة وتحتة خط، ثم رقم المجلد ان وجد، ثم رقم العدد، ثم تاريخ الإصدار، ثم رقم الصفحات.
7. تدرج الهوامش بشكل آلي.
8. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.
9. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.
10. ترسل البحوث على عنوان المجلة: جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية/ مجلة الكلية، أو إلى ايميل المجلة: [mcbe\\_babylon@yahoo.com](mailto:mcbe_babylon@yahoo.com).
11. أجور النشر لمرتبة المدرس فما دون 40000 دينار عراقي، ولمرتبة الأستاذ المساعد 60000 دينار عراقي، ولمرتبة الأستاذ 75000 دينار عراقي، ولغير العراقيين 100 دولار أمريكي.
12. يدفع الباحث مبلغ 1000 ألف دينار عن كل صفحة اضافية تزيد عن 25 صفحة.
13. للمجلة أو من تخوله حقوق الطبع والنشر الورقي والالكتروني.

### المحتويات

19-1	أسماء الخطاب احمد عامر الدليمي	الإعجاز البلاغي والعلمي في آيات (أم القرى ومن حولها)
39-20	أحمد لفته رهمه القصير	تقنية الكتابة في بلاد الرافدين ودورها في التواصل الحضاري مع حضارات الشرق الأدنى القديم
52-40	أحمد عبد الكاظم علي الجبوري كاظم داخل جبير الجبوري	مظاهر العقل المسلم في الدرس النحوي دراسة في الأثر والتأثير
58-53	اسراء اسماعيل ياسين الطائي مواهب قدوري صالح الدوري	تأثير بعض الادوية على فعالية 5-نيوكليوتايديز لدى النساء المصابات بطفيلي المقوسة الكوندية والكشف عن الجين الخاص بالطفيلي
69-59	اسراء فاضل امين ابتسام جعفر جواد	استراتيجيات الادراك والذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية
89-70	أصيل فائق حسن	فاعلية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تحصيل مادة مبادئ الاقتصاد لدى طالبات الصف الخامس التطبيقي وتفكيرهن ما وراء المعرفي
95-90	Amal kamel Ashwak Jasim Sura Ali Al-Asadi	Detection of Blastocystis hominis in Diarrheic Patients with new Modified culture methodology
108-96	بان غانم احمد الصانع	انماط الكتابة التاريخية في الجامعات العراقية - التاريخ الاداري انموذجاً
129-109	ثامر كاظم عبد الخفاجي قيس حاتم هاني الجنابي	واقعة فخ - دراسة تاريخية
146-130	جلال شنتة جبرأل بطي سعد قدوري الخفاجي	فاعلية استخدام المختبر الافتراضي في التنور التكنولوجي وتنمية الطلاقة الابداعية لدى طلاب الصف الرابع العلمي في الفيزياء
154-147	Jinan Waheed Jassim	Modern Literature and Illness: Drama as a Therapeutic Technique
167-155	حازم مجيد احمد الدوري	توقيت وساحات الحرب بعد مائة عام 1914&2014- الاهداف والنتائج
180-168	حسن سعد لطيف	الموت في شعر المخضرمين - أنطولوجيا الذات في مواجهة الآخر، قراءة على وفق الفلسفة الفينومينولوجية
190-181	Hasan Abdulhussein Hussain Mousa Hussain Mustafa Abduljalil Amjad Shehab Al-Jaafari	Research Projects at Remote Sensing Centre: Successful Examples of Interdisciplinary Research
201-191	حسين عبد القادر محي التميمي	علاقة الولايات المتحدة الامريكية مع الفاتيكان 1947-1952م
208-202	حسين يوسف حازم	التطور الاجتماعي واثره في منطقة الشرق الأدنى القديم ابان عصور ما قبل التاريخ
218-209	خالد عبد الكريم عبد الرزاق	البيئة واثرها في التوزيع المكاني للمدن في التاريخ - دراسة في الجغرافية التاريخية
229-219	ذكريات طالب حسين المبارك رجاء عبد الأمير مدلول	القصة القصيرة جداً والقصة الومضة - دراسة في التعالق الأجناسي
246-230	رحيم حايف كاظم السلطاني	التباين المكاني للتلوث المائي واثاره على البيئة في محافظة بابل
257-247	رحيم حلو محمد البهادلي	طبيعة الرواية التاريخية في كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي (ت 328هـ/940م)
277-258	زمان عبيد وناس	ادوات الوراقة في العراق من القرن العاشر حتى القرن الثالث عشر للهجرة - دراسة في مقتنيات خزنة العتبة العباسية المشرفة للمخطوطات
317-278	زينب ابراهيم حسين	الخصائص الهيدرومورفومترية لحوض نهر الزاب الصغير
326-318	Zayneb Elaiwi Sallumi	Narratives, Women and Gendered Roles
343-327	زينب هاشم عبود	العنف اللفظي الأسري واثره في تنشئة الأبناء "دراسة بينية اجتماعية نفسية"

356-344	سالم جمعة مليك صالح الحسيني	التصويب اللغوي في معجم التقفية في اللغة اللينديجي (ت284هـ)
370-357	سامي شهاب احمد الجبوري	أثر الأساليب التعبيرية الفارسية في مؤلفات الجاحظ (كتابا التاج والحيوان أمودجا)
375-371	SURAA AMER ABBAS	Syntactic and morphological variations of adjectives in English and Arabic
383-376	سعد ابراهيم محمد آل مصطفى	الدروس المستنبطة من وصية حاجب الأندلس محمد بن ابي عامر لابنه عبد الملك المظفر
402-384	سعد كاظم عبد الجنابي	منهج الاسناد عند ابن عبد ربه الاندلسي (ت328هـ/940م) في كتابه العقد الفريد
414-403	سيف الدين محمد الحديثي	العلاقات المصرية – العراقية - قواسم مشتركة في التعاون الثنائي ...
423-415	شذى احمد عيسى	قيامة الإله القتيل في عقائد وادي الرافدين
444-424	شروق نعيم جاسم الجبوري	التباين المكاني للحوادث المرورية في العراق (دراسة في جغرافية النقل)
459-445	عامر عجاج حميد	السلوك الجنسي موضوعا اثنو جرافيا في كتب رحالة وجغرافيين عرب ومسلمين حتى نهاية القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي
470-460	عباس حسن محمد الغالبي	الوعي الرويوي في الشعر العراقي الحديث (مطولات ياسين طه حافظ)
486-471	عباس سليم زيدان	القراءة اليهودية للتاريخ بين النصوص المقدسة وعلم الآثار التوراتي.. اوهام الامس وحقائق اليوم
504-487	عباس هادي موسى	سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه البرازيل 1930-1945
516-505	عبدالرحمن علي عبدالرحمن	الأمن البيئي: رؤية جيوبوليتيكية
540-517	عزة عدنان أحمد عزت منال أحمد أمين إسماعيل	تنوع السؤال واتفاق الإجابة على اكتمال المال- سورة المجادلة نموذجاً
553-541	عصام محمود محمد عمار محمد زكريا	الوقت في القرآن الكريم وارتباطه بالأنظمة البيئية
565-554	علي عبد الوهاب الوردی	أحاديث وروايات تربوية، دراسة في ضوء نظرية المساءلة الحجاجية
586-566	علي موحان عبود بلاسم كحيط حسن	دراسة تحليلية لتكنولوجيا التعليم وتقنياتها التربوية المعاصرة لواقع تدريس الجغرافية في التعليم الجامعي
596-587	عمار محمد يونس	الداعي خدش بين انحراف مسار ونهاية ادوار
610-597	فلاح حسن علي فرات جمال حسن	تطوير البنية التصميمية لأغلفة مجلات الأطفال العراقية
624-611	فواز حماد محمود	العراق من الإمبراطورية الى الدولة الوطنية دراسة تاريخية للمؤسسة السياسية (1921-1958م)
640-625	فينوس ميثم علي	الشريف المرتضى (ت، 436هـ/ 1044م) سيرته وأثره على الحركة العلمية في بغداد في العصر العباسي
661-641	كريم شغيدل مطرود	العنوان الشعري - دراسة ثقافية للأبعاد الإشهارية
674-662	كريم عباس حسون الجبوري	الحركة الفكرية في بغداد في عهد داود باشا 1816-1831م
687-675	كوثر جاسم عبد	اثر استراتيجيتي (P.L.A.N, R.E.A.P) في تنمية الفهم القرآني لدى طالبات الصف السابع في مادة اللغة والأدب الكردي
703-688	متعب خلف جابر الريشاوي أسعد حميد أبوشنة	أهمية مخطوطة البندريات للسيد هبة الدين الشهرستاني عام 1912- 1913 في كتابة تاريخ الهند الحديث
717-704	محمد حميد مهدي منال جواد كاظم	درجة توظيف الشبكة العالمية للمعلومات الانترنت عند طلبة الدراسات الأكاديمية
734-718	Muhammed Badea' Ahmed Ahmed Mahdi Saleh	A Cognitive Study of Colour Terms in English and Iraqi Arabic
756-735	محمد حميد محمد الهيتي زهراء طارق بتال العاني	التعب العصبي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المهن الصحية
765-757	محمد راضي شارف	تمظهرات الصورة البصرية في قصيدة (المعلم) ليوسف الصانع

783-766	محمود شاكر مشعان	إسهامات علماء العراق في الحركة العلمية والفكرية في الدولة الفاطمية (567-358 هـ / 1117-969م) - "دراسة تاريخية"
795-784	منى عدنان غني	فهم النص القرآني بين الدراسة البنائية والبنوية
809-796	مها عبد الرحمن عبد الرزاق رجب	الطباعة الرقمية 3D والابداع الفني في الاعلانات التجارية
822-810	ميسون علي جواد الاء حميد عيسى	أثر انموذج كوسكروف في تعديل الفهم المخطوء للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط
834-823	نصيف جاسم محمد	المربع السيميائي وتطبيقاته في التصميم الكرافيكي
851-835	نهاد فخري محمود الشمري	الأزمينة والأمكنة في رواية حرب الكلب الثانية للروائي إبراهيم نصر الله "رؤية استشرافية"
856-852	هاشم صيهود محمد المياحي	النقد الثقافي وفعل الخطاب
869-857	وانل عباس هنون	دعم التخصصات البنئية باستخدام قواعد البيانات
884-870	وسن حسين ليلو	مصر في الشعر العراقي الحديث "الجواهري انموذجاً"
896-885	وليد عادل علي السبعاعي	أثر اللغة العربية في فهم الشريعة الاسلامية
910-897	ياسين حميد بدع المحمدي طالب مدب خلف الدليمي	مشكلات صناعية في اطار تحديد الموقع الأمثل للنشاط الصناعي ضمن الحيز المكاني للإقليم (بحث في الأسس والمفاهيم النظرية)



## قيامه الإله القليل في عقائد وادي الرافدين

م.د. شذى احمد عيسى

كلية التربية للبنات/ جامعة البصرة

### Resurrection of the dead God in the doctrines of Mesopotamia

Lec. Dr. Shatha Ahmed Issa

College of Education for Girls / University of Basra

shatha3644@gmail.com

#### Abstract

The ancients tended to think of many legends in which they recounted a phenomenon or an important event, as well as the presentation of many of the ideas and beliefs that prevailed in their society and myths that left their mark on the society in Mesopotamia in particular and the old society in general.), Which was sacred to the Sumerians, Akkadian, Babylonian, Assyrian and even Hebrews. The myth of Damozi was inspired by similar legends in the ancient world, especially in ancient Syria, Egypt, Persia and others.

What distinguishes this subject is the ritual of religious consolation and the annual collective sorrow that has lasted for many ages. In this regard, I will present a study of the origin of this God and the opinions presented about his tragedies, which were mentioned in several cuneiform texts and compared with each other.

**Keywords:** resurrection, god, dead, doctrines, Mesopotamia.

#### المخلص

كان القدماء يتجهون في تفكيرهم إلى أساطير عديدة يسردون خلالها ظاهرة أو حدثاً مهماً إلى جانب عرض الكثير من الأفكار والمعتقدات التي كانت سائدة في مجتمعهم، ومن الأساطير التي تركت بصمتها وصدائها على المجتمع في وادي الرافدين بشكل خاص والمجتمع القديم بشكل عام أسطورة (الإله القليل المختفي دموزي) الذي كان مقدساً عند السومريين والاكديين والبابليين والأشوريين وحتى العبرانيين، إذ كانت أسطورة دموزي ملهمة لأساطير مشابهة لها في العالم القديم ولا سيما في سوريا القديمة ومصر وبلاد فارس وغيرها. ما يميز هذا الموضوع طقوس العزاء الدينية والحزن الجماعي السنوي والذي استمر لعصور عديدة، وفي هذا المجال سأعرض دراسة لأصل هذا الإله والآراء المطروحة حول مأساته التي وردت في عدة نصوص مسمارية ومقارنتها مع بعضها، فضلاً عن دراسة موضوع القيامة.

**الكلمات المفتاحية:** قيامه، إله، قليل، عقائد، وادي الرافدين.

#### الموت وعالم الاموات (العالم الاسفل) في الفكر العراقي القديم

ان من الامور البديهية للإنسان ان الموت كان ولا يزال نظير الحياة، والموت في نظر العراقيين القدماء امر حتمي فكل انسان مهما بلغ من جبروت سوف يلاقي حتفه عاجلاً ام اجلاً<sup>(1)</sup>. وقد ورد ذلك في ملحمة كلكاش حيث تقدم بوضوح معضلة التضاد بين الموت بصفته نصيب البشر وبين الخلود الذي هو حصة الالهة<sup>(2)</sup>، فكان من اعز امنيات الانسان آنذاك هو ان تمنحه الالهة عمراً طويلاً<sup>(3)</sup>.

ومن المعتقدات التي كانت سائدة في وادي الرافدين ان الكور (المكان الفارغ بين سطح الارض وبين البحر الاول) هو المكان الذي تذهب اليه اشباح الموتى ومن اجل الوصول اليه كان يستلزم عبور نهر (يبتلع الانسان) بواسطة قارب يسيره ملاح خاص هو الموكل بالقارب<sup>(4)</sup>. كما اعتقد القدماء ان الميت بعد انفصال روحه عن جسده ينزل الى ذلك العالم ويبقى الى ابد الدهر اما الجسد فيبقى في القبر حتى يبلى<sup>(5)</sup>، وتصور سكان وادي الرافدين ان عالم الاموات مكان مخيف ومظلم تحت الارض له سبع بوابات يحرسها

مردة اشداء<sup>(6)</sup>، وتصوروا ان فيه نوعا من الحياة، ويمكن ان نستشف ذلك من مدونة سومرية، حيث تصف الملك اورنمو عندما ذهب الى كور اخذ يقدم القرابين والهدايا الى الهة العالم الاسفل ويعدها هيء له مكان ليكون مسكنه في كور كما اخذ كلكامش الذي اصبح قاضي العالم السفلي يعلمه القواعد والاصول التي يجب ان يسير بموجبها في العالم الاسفل<sup>(7)</sup>، ومن الواضح ان هذا العالم لم يكن موطن البشر فقط وانما كان للآلهة الذين كانوا مقيمين بحكم وظائفهم التي تحتم عليهم البقاء<sup>(8)</sup>.

ومن النصوص التي تناولت العالم الاسفل، نص ادبي عنوانه (كلكامش وانكيديو والعالم الاسفل) في ملحمة كلكامش يوضح، عندما تضرع و توسل كلكامش الى للاله انليل لرؤية صديقه انكيديو في العالم الاسفل جوبه بالرفض، لذا شد كلكامش الرحال الى اريد ليعيد تضرعه للاله انكي و عندما تمت الموافقة على طلبه سمح فقط لشبح انكيديو بالصعود الى الارض عن طريق عمل ثقب صغير في العالم الاسفل اي لم يسمح له بالخروج لان ذلك خرق لقوانين العالم الاسفل<sup>(9)</sup>.

ويتضح مما تقدم ان الموت هو نصيب الانسان فقط، ولكن هذا الامر تعارض مع مقتل دموزي (الاله) ونزوله العالم الاسفل الذي كان مخصصا للبشر الفانين، في حين ان الالهة القديمة تيامة عندما قتلت على يد الالهة الفتية في اسطورة الخليقة البابلية تحولت الى شطرين السماء والارض<sup>(10)</sup> ولم تنزل العالم الاسفل شان دموزي.

#### دموزي او تموز

ان دموزي هي الصيغة السومرية لاسم هذا الاله<sup>(11)</sup> وفسر معنى الاسم عدة تفسيرات منها انه يعني (الابن الصالح)<sup>(12)</sup> و(الابن الامين الاصيل)<sup>(13)</sup> و(الابن المخلص)<sup>(14)</sup> و(الابن الحق)<sup>(15)</sup> و(الابن الطيب او الحقيقي)<sup>(16)</sup> و(الابن البار)<sup>(17)</sup>، أما تموز فهو اللفظ السامي لاسم دموزي<sup>(18)</sup>

وتشير قطعة سومرية على لسان(ان انا) عشتر انه كان ينظر الهه بأعزاز وفخر (انه من تعتر به امي دائما ويجله ابي)<sup>(19)</sup> ويبدو من ذلك ان دموزي كان شابا صالحا وامينا وذا تقوى، علما ان الورع والتقوى كانت من الخصال المهمة لدى السومريين<sup>(20)</sup>.

#### اصل الاله دموزي

ان من الآراء المطروحة حول اصل دموزي، انه كان من البشر<sup>(21)</sup> وهو شخصية تاريخية، كأن يكون ملكاً، فموجب القائمة السومرية يوجد ملكان فقط باسم دموزي، الاول كان في فترة ما قبل الطوفان والآخر بعد الطوفان وبالتحديد في مدينة الوركاء، وقد ايد هذه الفرضية عدد من الباحثين امثال فلكنشتاين وكريمير وغيرهم، والذي جعلهم يرجحون هذه الفرضية، ان دموزي لم يكن في الواقع من الآلهة البارزة في مجمع الالهة السومرية والبابلية ثم ان عبادته لم تقترن يوما بمدينة معينة على عكس الالهة المشهورة الاخرى التي كان لها معابد ومراكز كهنوتية في مدن معروفة، فضلاً عن الى تطابق الاسمين دموزي الملك ودموزي الاله<sup>(22)</sup>، ونحن قد نتفق ان دموزي من البشر ولكن ليس من الملوك لأنه لم تترك لنا الوثائق التاريخية في وادي الرافدين ملكا دنيويا اصبح الها رغم محاولة بعض الملوك تاليه انفسهم لان فكرة تأليه البشر لم تحظ بالقبول لدى العراقيين القدماء لان الانسان لا يملك صفة الخلود<sup>(23)</sup>، فنلاحظ اورنمو حتى بعد مماته احتل مركزا مرموقا في العالم الاسفل ولم يتحول الى الهه، اما بعض الملوك الذين تحولوا الى الهة بعد مماتهم مثل كلكامش<sup>(24)</sup> ربما لأسباب ليس لكونهم ملوكا فقط، وانما قد يكون لأمر اخر لم تكشف عنه النصوص، علما ان شخصية كلكامش نفسها غير واضحة المعالم وهناك من يشكك فيها ويرى ان كلكامش الملك غير كلكامش صاحب الملحمة، لان ملك الوركاء عاش في حدود (2800 ق.م-2650 ق.م) وما ورد في ملحمة كلكامش، انه شد الرحال الى بطل الطوفان اوتتابشتم او زيوسدرا ليلتقي به من اجل الحصول على عشبة الخلود، علما ان المصادر التاريخية تشير الى ان حادثة الطوفان حدثت تقريبا في حدود الالف الرابع ق م، فهل من المنطق ان يتحقق اللقاء بعد مضي(1500 عام) تقريبا، يمكن للقاء ان يتحقق في حالة واحدة عندما يكون مع بطل الملحمة بدلالة النصوص الملحمية وليس مع كلكامش الملك<sup>(25)</sup>.

ولعل من التساؤلات التي قد تطرح حول دموزي ماهي الانجازات والاعمال التي قام بها هذا الملك بحيث تكون مدعاة لكي يكون لها، فهناك من الملوك الذين كانت لهم انجازات عدة وفي شتى المجالات لم يرفعوا الى مصاف الالهة..  
تبدو شخصية دموزي في قصة النزاع الذي حدث بين دموزي الراعي وانكيو الفلاح مشابهة نوعا ما لقصة النزاع الواردة في العهد القديم بين هابيل وقابيل حيث كان قابيل يعمل في فلاحه الارض وهابيل كان راعيا للغنم وقد حدث نزاع بينهما<sup>(26)</sup>، باستثناء وجود عشتار في قصة (دموزي وانكيو)، وانها كانت تتأرجح في اختيار بعل لها وفي النهاية تختار دموزي،<sup>(27)</sup> وهذا يعنيان (ان انا) عشتار ارادت الزواج من بشري وهو انكيو، وقد تكررت هذه الفكرة عندما عرضت انا واصلها على كلكامش (كما تذكر اسطورة كلكامش) وصدمت برفض الاخير لعرضها واكثر من ذلك انه وبخها كائلاً لها الشتم اللاذع انها لم تخلص لكل من كانت لها علاقة به<sup>(28)</sup>، وهو الاخر من البشر وهذا يدفعنا الى طرح تساؤل هل كان دموزي من البشر و قدس الى درجة التأليه كشخصية اوتناشتم الذي اله بعد حادثة الطوفان<sup>(29)</sup>.

### مأساة ومقتل دموزي

شغل موضوع دموزي و(انانا)عشتار حيزا كبيرا في كتابات وادي الرافدين التي يغلب عليها الطابع الاسطوري، فهناك كتابات ادبية تتحدث عن قصة الحب التي جمعت بين دموزي وانانا في روايتين سومريتين احدها تناولت موضوع المنافسة بين دموزي وانكيو للفوز برضا انانا، والرواية الاخرى تتناول خطبة دموزي وزواجه من انانا<sup>(30)</sup>، وهناك كتابات اخرى تتحدث عن مأساة دموزي منها اسطورة نزول انانا الى العالم الاسفل حيث وردت بروايتين احدهما سومرية والاخرى اشورية كما ان هناك قصائد ادبية تناولت هذا الموضوع ولكن بشكل مختلف كما سنوضح.

تعد اسطورة نزول انانا الى العالم الاسفل اقدم مدونة تعود الى النصف الاول من الالف الثاني ق م، اما الاسطورة الاشورية فقد كتبت لأول مرة نهاية الالف الثاني ق م ويشير الدكتور فاضل عبد الواحد، ان التشابه بين النسختين واضح وكأن الاسطورة الاشورية مقتبسة من الاسطورة السومرية، الا انها اطول واكثر تفصيلا، ويكمن الاختلاف الجوهرى بين النسختين ان الخاتمة في الاسطورة الاشورية تنتهي بموافقة ملكة العالم الاسفل على اطلاق صراح انانا من عالم الاموات مقابل بديل عنها، اما نهاية الاسطورة في السومرية فأنها بقيت مجهولة بسبب تهشم الرقيم، وفي عام 1964م نشر الاستاذ كريم لوجا يحوي الجزء الاخير من الاسطورة<sup>(31)</sup>، اذن يتبين ان الرقيم كان مهشما وهذا ما اشار له كريم بنفسه في كتابه الواح سومر، حيث يذكر انه لم يعثر على الاسطورة بلوح واحد وانما كان عبارة عن مجموعة من القطع استغرق جمعها عدة سنين من قبله وقبل باحثين معاصرين له، ويذكر كريم حتى بعد ترتيب القطع كان لايزال هناك مواطن ناقصة من الاسطورة، مما جعل تفسيرها وترجمتها من الامور غير سهلة، ولكن عثوره على لوح اخر يشمل اثنين وتسعين سطرا تشمل الاسطر الثلاثين الاخيرة فيه على فقرة جديدة لم تعرف من قبل تكمل الاسطورة<sup>(32)</sup> في الموضع الذي كسرت فيه، ويشير كريم ان هذا اللوح كشف ان انانا هي من سلمت دموزي للشياطين<sup>(33)</sup>، حيث تبدأ الاسطورة بعبارات (من الاعلى العظيم اتجهت بأفكارها نحو الاسفل العظيم و هجرت السماء والارض والى العالم الاسفل هبطت ونبذت السلطان،...)<sup>(34)</sup> وبعد سرد ادبي مطول عن كيفية نزول انانا الى العالم الاسفل ومرورها بسبعة ابواب يحرسها شياطين مرده ولم يسمح لها بالخروج الا ان تجلب بديلا عنها، وعندما سمح لها بالخروج رافقها مجموعة من الشياطين، فعندما وصلت انانا الى دموزي برفقة الشياطين كما تصف الاسطورة وجدته (ارتدى حله فاخرة واعتلى جالسا على منصته) فمسكته الشياطين قبل نطق انانا وسخطها عليه بصرخة (اما هذا فخذوه)<sup>(35)</sup> وتصف الاسطورة (بكي دموزي حتى اخضر وجهه) فرفع يديه نحو السماء الى اتو اله الشمس يدعو لإنقاذه من الشياطين الا ان اللوح في موضع التضرع ينتهي<sup>(36)</sup>.

اما الاسطورة الاشورية قتبدا كما في الاسطورة السومرية بعزم عشتار ابنة الاله سين على النزول الى الارض التي لا رجعة منها ... الى البيت المظلم ... الى البيت الذي لا يرجع من دخله الى الطريق الذي لا يرجع من سلكه الى البيت الذي يحرم من النور

من دخله ... ثم تتابع القصة وصف ساكني العالم المخيف وبعد ان وصلت عشتار الى باب الارض التي لا رجعة منها طلبت من ابوابها ان تفتح والا فأنها ستحطم الباب والمزلاج وتطلق الموتى<sup>(37)</sup>، ففتح لها الابواب و دخلت ومرت بالأبواب السبعة والتقت ملكة العالم الاسفل وعندما ارادت الخروج لم يسمح لها الا بدفع فدية ... وقد سمح لها فيما بعد ان ترجع اما تموز فقد البسته (الالهة) ازهى الثياب وضمخوه بالطيب ومسحوه بالزيت<sup>(38)</sup> وهذا يكشف انه كان في مقام عال وانه اصبح احد الهة العالم الاسفل (كمقام القديسين والشهداء) وتشير الاسطورة ان نزول عشتار كان بعد نزول دموزي وتعكس احياء برغبة عشتار بخروج دموزي معها (بفكرة الرجعة او القيامة) لكن بسبب تهشم اللوح في النهاية يبقى الموضوع مفتوحا الى ان يتم الكشف عن نصوص تكمل الاسطورة.

وهناك نصوص سومرية أدبية أخرى تشير إلى مأساة دموزي ومطاردته من قبل القتلة، وهي ما يلي:

النص الأول (عنوانه موت دموزي)، يبدأ بأسطر متشائمة ثم يرد فيها وصف لحالة دموزي، اذ يراوده شعور غامض بقرب نهايته، فيهرب الى البراري، ولكن مأساته كانت تلاحقه حتى في المنام، حيث كان يستيقظ على كابوس مزعج اقلق منامه، وعندما اشتكى لأخته كشن انا التي يصفها اللوح بأنها الحكيمة وقارئة الالواح وتملك القدرة على تفسير الأحلام، غمرها الحزن وقلقت على اخيها، لان تفسيره يعني بانه سيقع بأيدي شياطين العالم الاسفل، لذلك قرر الاختباء، الا ان الشياطين امسكوا بأخته وقد استخدموا اساليب الترغيب والترهيب لتخبر عن مكانه، الا انها لم تفعل، وعندما علم دموزي خوفا على اخته سلم نفسه الى الشياطين الذين اخذوا يعذبونه، لكنه استطاع الفرار من ايديهم بمساعدة الاله انو، ولكن في النهاية وقع بأيديهم وتم القضاء عليه<sup>(39)</sup>.

النص الثاني، يتضمن رواية سومرية أخرى تتألف من جزأين الاول عبارة عن مرثية حزينة تطلقها (انانا) بمرارة على زوجها الصريع، اما القسم الثاني فهو عبارة عن رواية تتحدث عن موت دموزي، وفحواها قيام سبعة شياطين بمطاردة دموزي، وانتهت تلك المطاردة بعد دخول دموزي للوركاء، حيث امسكت به الشياطين واخذوه الى العالم الاسفل<sup>(40)</sup>.

### النص الثالث عنوانه (انانا وبيلولو)

يتناول هذا النص موضوع موت دموزي الا ان الاحداث والشخصيات تختلف عما سبق، تروي الاسطر الاولى من الرواية، ان حظيرة الاله دموزي قد تعرضت للخراب والتدمير من قبل عجوز وابنها وحفيدها وكانوا ذوي طباع شريرة وهم من قتل دموزي، والمفاجيء في هذه الرواية، انه عندما علمت انانا بذلك عن طريق احد الاشخاص، قررت الانتقام لمقتل زوجها، ورغم عدم اكتمال النص لوجود خرم في اللوح يظهر اسم اخته كشن انا الى جانب دموزي<sup>(41)</sup>.

يتضح مما تقدم ان هناك نصا واحدا فقط يتهم انانا بالتحريض على قتل دموزي، وهو اللوح الاخير الذي الحقه كريمير بنهاية اسطورة النزول كما اشرنا، اما باقي النصوص التي تتناول مقتل دموزي فلا يوجد فيها مثل هذه الاشارة، ففي النص الثالث (انانا وبيلولو) يكشف عن مدى حب انانا لزوجها وغضبها على مقتله ورغبتها بالانتقام من القتلة وهذا قد يتفق مع الرواية السامية، والسؤال الذي قد يطرح لماذا اخذ الباحثون ومنهم كريمير بالرواية الاولى التي تتحدث عن تحريض انانا على قتل زوجها ولم يأخذوا بالرواية الثالثة التي تعكس الحب والوفاء للزوجة انانا ورغبتها بالانتقام رغم ان الروايتين من العصر السومري، كذلك احيانا قد يكون اختلاف الروايات نتيجة اختلاف الافكار آنذاك وبالتالي لا يمكن تعميم رواية على انها تمثل فكر شعب بأكمله، فربما كانت تمثل وجهة نظر شخصية او وجهة نظر جماعة معينة قد لا تمثل بالضرورة وجهة نظر شعب بأكمله

### طقوس العزاء والقيامة

يشير احد النصوص الادبية السومرية في الجزء الاول منه الى مرثية للإله دموزي، حيث كانت انانا تتدبه وترثيه رثاء مريرا، وهناك اشارات الى البكاء والحزن الجماعي على دموزي او تموز يرد ذكرها في النصوص المسمارية، فنقرأ في ملحمة كلكامش، ان البكاء كتب على عشتار من اجل زوجها دموزي كل عام، كما نجد في النقاويم البابلية ان الحزن يبدأ في اليوم الثاني من شهر تموز، وفي اليوم التاسع والسادس عشر والسابع عشر فيقام مواكب عزاء تحمل فيها المشاعل، اما في الايام الاخيرة يقام احتفال اخر يجري

خلاله عروض ودفن طقسي لدمية تمثل الاله دموزي او تموز<sup>(42)</sup>، وكانت هذه الطقوس تقام سنويا، ويعتقد هوك ان طقوس العزاء لم تكن رسمية ترعاها الدولة في كل من بابل واشور وانما كان عامة الناس متمسكين بها<sup>(43)</sup>.

ومن العناصر الدخيلة على هذه الشعيرة، التكاثر والخصب للآلهة عشتار والزواج المقدس التي كانت من ابتداء رجال الدين والكهنة حيث كان يتم في المعبد بمشاركة الملك فقط<sup>(44)</sup>، ويفترض صموئيل كريمر (توصل بعض المفكرين والمبدعين من الكهان وعلماء الدين السومريين الى ابتداء فكرة ضامنة لتكاثر الانسان والحيوان ولزيادة الكثرة والعتاء في مظاهر الطبيعة، وذلك بجعل دموزي حبيبا وزوجا لإلهتهم انا و بهذا اصبح يشاركها الخصب والنفوذ والقوة، وعلى هذا النحو ظهرت الى الوجود طقوس الزواج المقدس)<sup>(45)</sup> وقد مارس هذا الطقس عدد من الملوك منهم الملك شولكي (2095- 2048 ق.م) من سلالة اور الثالثة والملك ادن . داكان (1974-1954 ق.م) من سلالة ايسن وغيرهم<sup>(46)</sup>، اما الشعب فلم يكن يحتفل بهذا الطقس وانما كان يكتفي بالحزن الجماعي فقط.

ويذكر الدكتور تقي الدباغ، (بحلول الالف الاول ق م اصبح الزواج المقدس جزءا من عيد اخر اطول واكثر تعقيدا هو عيد اكيو اي عيد رأس السنة البابلية ففي احتفالات اكيو البابلية في رأس السنة الجديدة كان الناس في بابل يحتفلون بأفراح بعث تموز (مردوخ) والتفائه بزوجه عشتار)<sup>(47)</sup> و يعني وفق هذا النص انهم كانوا يجمعون بين شخصيتين مردوخ وتموز، في حين ان مردوخ كان يحتفل به لذكرى انتصاره وقتله تيامة (الالهة القديمة) في شهر نيسان اول شهر في السنة البابلية، اما تموز فقد قتل ونزل الى العالم الاسفل في شهر تموز ثم نزول عشتار في الشهر الذي اعقبه (شهر اب)<sup>(48)</sup>، لو افترضنا انه كان هناك احتفال بقيامته فيجب ان يكون في شهر اب الذي نزلت فيه انا او عشتار الى العالم الاسفل.

ويعتقد ان دموزي او تموز كان بالنسبة للقدماء مصدر الخير والربيع وتكاثر الماشية وان بقاءه في العالم الاسفل الى الابد يعني موت الطبيعة واختفاء كل مظاهر الطبيعة والتجدد على الارض، لذا لابد من عودته بالقيامة<sup>(49)</sup> ولكن عند الرجوع الى الاسطورة السومرية (انكي وتنظيم الكون) يتضح ان الاله انكي هو المسؤول عن الكون وكل مظاهر الطبيعة ومنها الخصب وهو الذي ملأ السهول بالأعشاب والنبات والحياة الحيوانية وشيد الحضائر والزرائب وملأها باللبن والزبد وعين على اغنامها راعيا هو دموزي او تموز<sup>(50)</sup> اي ان الاخير كان مجرد راع فقط.

واقترض بعض العلماء امثال فلكنشتاين وكريمر ان دموزي كان يتعاقب الاقامة سنويا في العالم الاسفل مع اخته كشن انا اي ان دموزي ينزل الى عالم الاموات لنصف عام ثم يخرج من عالم الاموات على ان تحتل اخته مكانه في النصف الاخر من السنة بصفتها بديلة عنه، وقد حظي هذا الرأي بقبول الكثير من الباحثين لأسباب منها، انه ينسجم مع المعتقدات الخاصة باله الخصب وضرورة وجوده حيا ولو لفترة من اجل استمرار الحياة وايضا هذا الرأي ينسجم مع قوانين العالم الاسفل التي توجب تقديم بديل<sup>(51)</sup>، ولكن عند الرجوع الى النص الاصلي يبدو ان هذه الفرضية قامت على جملتين او عبارتين في لوح مخروم وهي:

انت نصف عام

اختك نصف عام<sup>(52)</sup>

ولكي يوائم بين العبارتين المبهمتين ويربطها بالنصوص الاخرى اقترح فلكنشتاين تعديل ترجمة السطر العاشر من اللوح الذي يحتوي على العبارتين المذكورتين ليكون بالشكل الاتي:

انت يا دموزي لنصف عام

واختك كشن . انا لنصف عام<sup>(53)</sup>

وبهذا الافتراض اصبحت العبارتان موجّهتين بالأمر لكل من دموزي واخته كشن انا، ولكن لاتزال العبارتان غامضتين وغير واضحتين ايضا ولم يرد فيها ذكر للعالم الاسفل، وقد تفسر عدة تفسيرات اذا اعتمدنا التخمين والفرضيات، لذلك يبدو التفسير غير قائم

على ادلة قوية، وهنا قد نطرح سؤالاً هل من الممكن وضع او تحديد عقيدة شعب كشعب وادي الرافدين بالاعتماد على الافتراضات والتخمينات؟.

ويعتقد ان الساميين ومنهم الاكديين كانوا يعتبرون دموزي الها راحلاً وهو احد الهة العالم الاسفل لذا يحتفلون سنوياً بذكرى مقتله ونزوله ويعنون الحداد عليه<sup>(54)</sup>.

ومن هذا يمكن القول ان دموزي كان احد الهة العالم الاسفل ولكن نزول انانا عشتار سنوياً له في طقوس القدماء يعني ان هناك رغبة برجعته الى العالم الدنيوي الاعلى وقد افصحنا انانا عن رغبتها بإخراج الموتى في اسطورة النزول ولكن لم تذكر النصوص خروج دموزي من العالم الاسفل بشكل صريح.

وفي الخاتمة لا يزال موضوع دموزي قيد البحث ويحتاج الى المزيد من الدراسات للوصول الى الحقيقة لأهمية هذه الشخصية التي انتشر تقديسها الى شعوب اخرى خارج نطاق وادي الرافدين بعد ما أضافت اليها هذه الشعوب الكثير من خصائصها الوطنية والقومية وجعلتها موائمة لطبيعتها وظرفها.

#### الهوامش

- (1) عبد الواحد، الموت والعالم السفلي في النصوص المسمارية ص 231
- (2) ينظر قاشا، تاريخ الفكر في العراق القديم ص 74، 75 ساكز، عظمة بابل، 432
- (3) ينظر عبد الواحد، مقدمة في معتقدات وادي الرافدين ص 28، ساكز عظمة بابل ص 350
- (4) كريم، الواح سومر ص 316
- (5) حنون، موت الاله دموزي في عقائد حضارة وادي الرافدين ص 16
- (6) عبد الواحد، مقدمة في معتقدات وادي الرافدين ص 28
- (7) كريم الواح سومر ص 316
- (8) الاسود، الموت بين الالهة والبشر ص 16
- (9) كريم، الواح سومر ص 278، 379
- (10) قاشا، تاريخ الفكر في العراق القديم ص 96، بطرس، من ملحمة كلكامش الى ماركوركييس ص 98
- (11) حنون موت الاله دموزي في عقائد وادي الرافدين ص 17
- (12) عبد الواحد، عشتار وتموز وجذور المعتقدات الخاصة بهما في حضارة وادي الرافدين ص 40
- (13) البير ابونا، ايتانا عشتار ص 13
- (14) عبد الواحد، عشتار وتموز وجذور المعتقدات الخاصة بهما في حضارة وادي الرافدين ص 45
- (15) قاشا، عراق الاوائل ص 360، هامش (4) قاموس الاديان ومعتقدات شعوب العالم ص 85
- (16) حنون، موت الاله دموزي ص 13
- (17) الاسود، قداسة الماء ص 140
- (18) حنون، موت الاله دموزي ص 17
- (19) نقلا عن عبد الواحد، عشتار وتموز وجذور المعتقدات الخاصة بهما في حضارة وادي الرافدين ص 45
- (20) ينظر كريم، السومريين ص 180
- (21) ريختو، وادي الرافدين مهد الكتاب المقدس ص 154، قاشا، عراق الاوائل ص 360
- (22) عبد الواحد، عشتار وتموز وجذور المعتقدات الخاصة في حضارة وادي الرافدين ص 47

- (23) الخديدي، تأليه الملوك في العراق القديم ص 143  
(24) ينظر كريم، الواح سومر ص 316  
(25) محمد، ملحمة كلكامش ص 23  
(26) التكوين 4 / ات 13  
(27) ينظر عبد الواحد، سومر اسطورة وملحمة ص 302، جميل حدياب، ص 239  
(28) كريم الواح سومر ص 362، ساكز عظمة بابل ص 413  
(29) الخديدي، تأليه الملوك في العراق القديم ص 143، جميل، الطوفان ص 102  
(30) كريم، الواح سومر ص 371، ينظر جميل، حدياب ص 239  
(31) نقلا عن عبد الواحد، سومر اسطورة وملحمة ص 103  
(32) ينظر كريم، الواح سومر 332. 334  
(33) كريم ن الواح سومر ص 232، 333  
(34) كريم، الواح سومر ص 321  
(35) كريم، الواح سومر ص 330  
(36) كريم، الواح سومر ص 331  
(37) قاشا، تاريخ الفكر في العراق القديم ص 156  
(38) قاشا، تاريخ الفكر في العراق القديم ص 157، 158، 159  
(39) للمزيد ينظر حنون، موت دموزي ص 31، 32، 33  
(40) ينظر عبد الواحد، اعراس الاله تموز ومأساته في طقوس الزواج والحزن الجماعي ص 77  
(41) حنون، موت دموزي ص 35، 36، 37، عبد الواحد، سومر اسطورة وملحمة ص 102  
(42) عبد الواحد، اعراس الاله تموز ومأساته ص 75  
(44) عشتار وتموز ص 46، عبد الواحد، اعراس الاله تموز ص 75  
(45) نقلا عن عبد الواحد، عشتار وتموز ص 46  
(47) الفكر الديني القديم ص 45، 46  
(48) ينظر حنون، موت الاله دموزي ومسألة قيامته في عقائد وادي الرافدين 183  
(49) هوك، ديانة بابل واشور ص 242، دياكوف، تاريخ الحضارات القديمة ص 108  
(50) قاشا، تاريخ الفكر في العراق القديم ص 278، 279  
(51) ينظر عبد الواحد، سومر اسطورة وملحمة ص 108، 109  
(52) حنون، موت دموزي الاله دموزي ومسألة قيامته ص 172  
(53) عيد الواحد، سومر ملحمة واسطورة ص 108  
(54) حنون، موت الاله دموزي ومسألة قيامته ص 182، 183

## المصادر

### الكتب

1. العهد القديم
2. الدباغ، تقي
- الفكر الديني القديم (ط1، دار الشؤون الثقافية للنشر، 1992)
3. ساكز، هاري
- عظمة بابل ترجمة خالد اسعد واحمد غسان (ط 1، دار ارسلان للنشر، دمشق، (2008)
- عبد الواحد، فاضل
- سومر اسطورة وملحمة (ط2، دار الشؤون الثقافية، بغداد)
4. قاشا، سهيل
- عراق الاوائل (ط1، شركة المعارف، بيروت 2010)
- تاريخ الفكر في العراق القديم (ط1، التنوير للطباعة والنشر، 2010)
5. كريم، صموئيل
- الواح سومر ترجمة طه باقر، مراجعة احمد فخري(ط1، شركة بيت الوراق للنشر، (2010)

### الدوريات والموسوعات

1. الاسود، حكمت بشير
- قدااسة الماء ورموزه في حضارة وادي الرافدين (مجلة بين النهرين، س 43، ع 171، 172، 1985)
- الموت بين الالهة والبشر (مجلة بين النهرين، س17، ع 65، 66، 1989)
2. البير ابونا
- ايتانا عشتار (مجلة بين النهرين، س23، ع 89، 90، 1995)
3. الحديدي، عبد السلام سمعان
- عقيدة تأليه الملوك في العراق القديم (مجلة بين النهرين، س 29، ع 113، 114، 2001)
4. بطرس، نوري
- من ملحمة كلكامش الى ماركوركيس (مجلة بين النهرين، س 28، ع 109، 110، 2001)
5. جميل، فؤاد
- الطوفان في المصادر السومرية والبابلية والعبرانية والاشورية (مجلة سومر، مج 28 ج 1، 2، 1972)
- حدياب .. اربيل .. عشتار (مجلة سومر، مج 25، ج 1، 2، 1969)
6. حنون، نائل
- موت الاله دموزي في عقائد وحضارة وادي الرافدين (مجلة بين النهرين، س 9، ع 33، 1981)
- موت الاله دموزي تموز ومسألة قيامته في عقائد حضارة وادي الرافدين (مجلة بين النهرين، س9، ع 34، 35، 1981)
7. ريختو، الاب جيزوس يشوع
- وادي الرافدين مهد الكتاب المقدس (مجلة بين النهرين، س 27، ع 107، 108، 1999)



- 8 . عبد الواحد، فاضل
- الموت والعالم السفلي بين النصوص المسمارية (مجلة بين النهرين، س 7، ع 27 ن 1979)
  - اعراس الاله تموز ومأساته في طقوس الزواج المقدس والحزن الجماعي (مجلة سومر مج 28، ج 1، 2، 1972)
  - عشتار وتموز وجذور المعتقدات الخاصة بهما في حضارة وادي الرافدين (مجلة سومر، مج 29، ج 1، 2، 1973)
  - مقدمة في معتقدات سكان وادي الرافدين (مجلة افاق عربية، س2، ع 2، 1985)
- 9 . محمد، لطفي جميل
- ملحمة كلكامش (مجلة البحرين، مج 10، ع 35، 2003)
- 10 . هوك
- ديانة بابل واشور، ترجمة نهاد خياطة، (ط1، موسوعة فراس السواح، الجزء الثاني، دار علاء الدين للنشر، دمشق، 2009)
11. مجموعة مؤلفين
- قاموس الاديان ومعتقدات شعوب العالم (ط1، مكتبة دار الحكمة، القاهرة، 2004)